بين هذا وبين قوله سابقا ومبنى الكناية على جواز الخ وكتب ايضا قوله وان
معنى الكناية الخ ولان معنى المجاز من حيث هو مدلول المجاز ليس جزءا لمدلول
الكناية من حيث هو مدلول الكناية ومن وجوه تقديم المجاز انه اهم لكثرة مباحثه
ومزيد فائدته وكثرة مباحث ما يتوقف عليه ويبنى عليه وانه ابعد عن
الحقيقة اه اطول   التي كان اصلها التشبيه فذكر المشبه به واريد به
المشبه فصار استعارة اه مطول قال في الاطول لعل اي التشبيه بمعنى الانشاء
على التشبيه اي حقيقة التشبيه ويمكن ان يحمل معناه انها علاقته التشبيه اه وكتب
ايضا ما نصه احترازا عن التخييلية والمكنية على مذهب المص   فتعين
التعرض له يقتضي ان التعرض للتشبيه لا لذاته بل لابتناء الاستعارة
عليه فينافي ما سبق من جعله مقصدا براسه لاشتماله على مباحث
كثيرة وفوائد جمة لانه يقتضي ان التعرض له لذاته وقد تمنع المنافاة
ويجعل التعرض له لذاته من حيث اشتماله على ما ذكر ولغيره من حيث توقفه
عليه تدبر   ايضا اي كالتعرض للمجاز والكناية   قبل التعرض للمجاز الذي
احد اقسامه الاستعارة يعني ان تقديم التشبيه على جميع اقسام المجاز لتوقف
بعضها عليه ولم يقدم على ذلك البعض فقط دون البعض الآخر الذي هو
المجاز المرسل لان اتصال المجاز المرسل بالاستعارة جعلهما بابا واحدا ووجه تقديم
التشبيه على الكناية ان المجاز متقدم عليها افاده في الاطول   ولما كان الخ جواب
ما يقال قضية ما تقرر ان يكون مقدمة فلم جعل مقصدا اه سم   بل جعل مقصدا براسه
قال السيد الخ وان التشبيه اصل براسه من اصول هذا الفن وفيه من النكت
واللطائف البيانية ما لا يحصى وله مراتب مختلفة في الوضوح والخفاء الكلام
في الاختلاف في ذلك ان قلت ان دلالات التشبيهات عقلية وانه ليس المقصود
بها معانيها الوصفية فان قولك في غاية الحسن ونهاية اللطافة لكن ارادة هذا

المعنى

[illegible]

هذا المعنى لا تتأتى في ارادة المفهوم الوصفي كما في الكناية وهذا ما ارتضاه السيد
في شرح المفتاح اما ان قلنا ان دلالة التشبيهات وضعية وان المقصود بها معانيها
الوصفية كما اختاره الشارح في شرح المفتاح وصرح به السيد في حواشيه على المطول
فلا ومشكل لما تقدم من ان الاختلاف في الوضوح والخفاء انما يتأتى بالدلالة
العقلية والوضعية اه ملخصا من المغربي وغيره   فانحصر في الثلاثة اورد
على الحصر الاستعارة بالكناية على مذهب المص لانها ليست مما يدخل في المجاز ادعاء
لتشبيه هنا ولا مجازا ولا كناية اه وفي يس نقلا عن بعض المحققين من كتبه
على المطول انها داخلة في التشبيه وان افرادها عنه للاختلاف في حقيقتها
واشتمالها على لطائف ودقائق اه واقول يرده قول المص فيما ياتي والمراد
هنا الخ فتامل   التشبيه   المبني عليه الاستعارة فيه ان المبني عليه الاستعارة
ما يكون وجه الشبه في المشبه به فيه اقوى والتشبيه الاصطلاحي المتكلم
عليه في هذا الباب لا يخص ذلك كذا في الاطول ويمكن الجواب عنه بان
المراد المبني عليه في الجملة فافهم   اي مطلق التشبيه وهو التشبيه بالمعنى اللغوي
كما يفيده قوله الاتي يعني ان التشبيه في اللغة اه سم قال في الاطول وانما عرف
مطلق التشبيه لانه جنس التشبيه الاصطلاحي لا لكلمة ما في تعريف التشبيه
الاصطلاحي عبارة عن التشبيه ويتضح به وجه المناسبة بين الاصطلاحي
واللغوي   ان يكون على وجه الاستعارة في الشرح اي على المطول قوله على
وجه الاستعارة مثل رأيت اسدا يرمي وقوله او على وجه تبتنى عليه الاستعارة
مثل زيد كالاسد وقوله او غير ذلك مثل شبهت زيدا بالاسد اه وفي الحفيد قوله
او غير ذلك الظاهر ان المراد به التجريد مثل قوله تعالى لهم فيها دار الخلد فانه ليس
بتشبيه مصطلح ولا استعارة عند المص ولا مما تبتنى عليه الاستعارة ولذا ذكره
المص في البديع وذلك التشبيه ليس بمقصود في الآية اه فعلى هذا يكون نحو شبهت زيدا

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)